

وهو من مدينة مليانة التي عرفت العديد من العلماء، كونها مدينة تعاقبت عليها الحضارات والدول ومن العلماء المبرزين.

ولادته: لاتعرف ولادته بالتحديد ولا سبب نسبته إلى الشاوية وإلى أولاد ذليل ،

طلبه للعلم: أول تلقيه للعلم كان بمليانة، منها أخذ دراسته الابتدائية ثم مضى إلى مجاجة لمتابعة دراسته بزاوية محمد بن محمد بن علي أبهلول ثم منها إلى تلمسان حيث قرأ على الشيخ المقرئ ثم ارتحل إلى الجزائر ليسمع بها من ثلاثة أساتذة أفاضل، مثل: (أبي الحسن الأنصاري السجلماسي وسعيد قدورة).

اجتهد الشاوي في تعميق معرفته في العلوم الشائعة وقتئذ.

بعد وفاة أستاذه الأنصاري تولى التعليم كأستاذ ممتاز، وصار شخصية بارزة بجانب السلطة السياسية الحاكمة، لكن ثورة أحمد بن الصخري على العثمانيين 1047هـ/1637م عجلت برحيل الشاوي من مدينة الجزائر إلى بجاية ثم عذابة ثم مكة المكرمة لأداء فريضة الحج بعدها توجه إلى القاهرة قرأ على مشاهير علمائها مثل: (البابلي والشرابلي والمزاحي....)

أعماله: من أعماله تدريس بالأزهر ماجعل صيته يصل إلى أولى الدولة المصرية فولوه قضاء المالكية ثم مفتي المالكية.

إلقائه دروسا بمسجد بني أمية بمحضر أعلامها ثم مضى إلى استنبول واستقبله شيخ الإسلام بتركيا وبعد مدة ارتقى إلى أستاذ لتعليم التفسير والنحو والتوحيد وأنزله مصطفى باشا (مصاحب السلطان) بداره معززا مكرما.

سمي في آخر حياته أمير الحج على الركب المغربي قائد قافلة الحجيج إلى مكة المكرمة مفضلا طريق البحر فمات على ظهر سفينة في البحر الأحمر سنة 1096م ودفن بمقبرة القاهرة رحمه الله.